

بالباب أن يخطرنا بظهور أى شخص غريب فى المر • ولكن
حدث بعد أسبوع ما لم نكن نتوقعه •

دخل مديرتنا المكتب عدة مرات وخرج صامتا ومشغولا ،
قفهنا من ذلك أنه يريد أن يقول شيئا ، وأوفدنا سمير ليعرف •

عاد سمير بعد لحظات شاحب الوجه ، وجلس على مكتبه
ويده ورقة مطبوعة صفراء ، وضعها على المكتب وتقدمنا جميعا
متوجسين أزاح الورقة نحونا ويده ترتعش وقرأنا وسط كلام
كثير « يعاقب بالانذار لاعترافه وما أثبتته التحقيق من سلوكه
المعيب فى العمل » • ساد الصمت والوجوم ثم انفجر أحد
الموظفين : هذا عبث ! تظلم لمجلس الدولة •

وقال سامح : ولا يهيك ، احمد ربنا • الانذار لا يوقف
الترقية •

ولكن سمير نظر له غاضبا وبدا على وشك أن يشتتمه فتدخل
الأستاذ كمال بسرعة وأفتى بأن التظلم يكون للوزير أولا •
وكثرت الفتاوى ، ولكن سمير قطعها بصوت عال ومرتعش
وقال وهو يطوى الورقة •

— أنا سأعرف ما أفعله • لن أسكت على هذه الفضيحة
فى ملف خدمتى •